

لافتة على الشاطئ تشعل أزمة حادة في المغرب.. تعرف إلى القصة



أشعلت لافتة معلقة بشاطئ «حامة الشعابي» في المغرب جدلاً واسعاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن كتب عليها عبارة ممنوع دخول النساء يوم الجمعة، مع تخصيص أوقات محددة للرجال والنساء، من أجل ارتياده.

لافتة تشعل أزمة

وأظهرت اللوحة الموضوعية بالشاطئ، بأن للنساء الحق في الذهاب للشاطئ خلال الفترة الصباحية من الثامنة صباحاً إلى الثانية بعد الظهر، أما الرجال فمن الثانية بعد الظهر وحتى الثامنة والنصف مساءً، الأمر الذي أثار غضب الجبهة الوطنية لمناهضة التطرف والإرهاب، حيث قامت بالتنديد لما كتب على اللافتة، حسب ما نشرته صحيفة «هسبريس» المغربية.

منظمات تتدخل

ولم تكتف الجبهة بالتنديد، بل تقدمت بشكوى رسمية إلى وزارة الداخلية المغربية، بل ووصفت هذا العمل بأنه «إرهاب

«ينشر الكراهية والتمييز في المناطق العامة، ويعكس توجهات غريبة على المجتمع

السكان المحليون

وأوضح سكان المنطقة أن الأمر يتعلق بأعراف تقليدية فقط، مشيرة إلى أن «حامة الشعابي» تشبه الحمامات الشعبية الموجودة بالمدن، والتي لا تسمح للرجال والنساء بالولوج إليها في وقت واحد

فيما ردت الجبهة الوطنية لمناهضة التطرف والإرهاب على ما قاله سكان المنطقة واعتبرت ذلك السلوك «حلاً غريباً يدمر المجتمع الذي أسسته الدولة، وقام على أساس تنظيم حياة المواطنين، مشيرة إلى ذلك يساهم في التفريق بين «أفراد الأسرة الواحدة

كما دخلت «جمعية أيت سعيد» للثقافة والتنمية المغربية على خط الجدل المثار، وردت على ما ادعته الجبهة الوطنية لمناهضة التطرف والإرهاب قائلة إن ربط الأمر بتوغل الخطر الإرهابي، والانغلاق، والتطرف، لا يجوز

وأوضح الكاتب سعيد بلغربي رئيس الجمعية، أن الأمر يتعلق بمجرد لافتة عادية وضعت عند المدخل للتنبيه إلى نظام عرفي موروث منذ القدم في المنطقة، والذي يسعى إلى تقنين هذا المكان من خلال وضع توقيت خاص بالنساء، وآخر خاص بالرجال

ويذكر أنه قبل سنوات لم يكن هذا الشاطئ، الذي يضم ذلك الحوض المائي الطبيعي الساخن، معروفاً سوى لدى السكان المحليين، الذين يقصدونه للعلاج من أمراض جلدية